

اوس جواد جعفر ابو دلال، الابعاد الادائية في العمارة، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، تصميم معماري، رسالة ماجستير، اشراف: أ.م.د. ابراهيم جواد كاظم آل يوسف، ٢٠١٢، (١٧١) صفحة.

المستخلص

يعد مفهوم الابعاد احد اساسيات العمارة التي تولدت نتيجة محاولات الانسان للسيطرة على المادة في التشييد، حتى اصبحت نظاما يحكم طريقة تجسيد وادراك العمارة . فقد تم استثمار الابعاد في العمارة بمستويين: الاول كقيم رقمية اونسب في تجسيد النتاج وتعبيره، ويظهر ذلك في نتاجات العمارة التقليدية "الكلاسيكية، الرومانسية، الغوطية، وكذلك الحداثة" والمستوى الثاني كقيم معيارية مؤثرة في طريقة التفكير في العمارة ومن ثم ادائها كما في النتاجات الراديكالية "التفكيكية، الطي". اعتمدت هذه الدراسة المستوى الثاني عبر مفهوم (الادائية). كون ان تقييم جميع نتاجات العمارة هو تقييم لادائها، وكيفية تحول اداء العمارة من قيمة تلقائية في العمارة التقليدية الى قيمة توجيهية في العمارة الراديكالية. ومن ذلك تم تحديد **المشكلة العامة** التي يهتم بها البحث وهي: "**الاداء كبعد مؤثر في العمارة**"، لما للاداء من دور مهم في كيفية تلقي وقبول العمارة. وكونه معيارا مؤثرا في تقييم جميع النتاجات المعمارية و توجهاتها. وتم تحديد **هدف البحث العام** في "**كيفية تحقيق الابعاد الادائية في العمارة**". لذا تم طرح الدراسات التي تناولت مفهوم الاداء، انواعه، ومستويات تحقيقه وصولا الى تمييز نوعين من الاداء: الاداء كعلم "علم الاداء"، والاداء كفن "فن الاداء"، كما وتم استعراض نماذج متنوعة من المشاريع "المؤدية" في النتاجات المعاصرة. انتخب البحث مفهوم فن الاداء كونه يمثل الجانب الابداعي الذي يرفد علم الاداء بمصادر متنوعة ومتجددة في تجسيد نتاجات العمارة. وبما ان تجسيد النتاج يظهر في التكوين المعماري بشكل عام وفي التكوين الشكلي بشكل خاص، تم تحديد **المشكلة الخاصة** للبحث وهي "**اداء التكوين الشكلي في العمارة**"، ولتقليص حدود البحث تم اعتماد نوعين من العنصر بحسب المنهج المتبع في تحقيق الاداء، اذ ان **المشكلة البحثية** هي "**اداء التكوين الشكلي في العمارة التقليدية والراديكالية**". وبذلك تمثلت **فرضية البحث الرئيسية** في "**تمايز اداء التكوين الشكلي في نتاجات العمارة التقليدية والراديكالية**". وتبعا لذلك تم بناء اطار نظري عبر استعراض مفهوم التكوين الشكلي مع التركيز على علاقات التكوين الشكلي الداخلية والاتباطات الخارجية التي تستثمر في تحقيق الاداء، مما ادى الى بروز المفردات الثانوية وهي: (علاقات التكوين الشكلي، الاسس الجمالية للتكوين الشكلي، مصادر الشكل، علاقة الشكل بالجودة، علاقة الشكل بالتكنولوجيا. اما **منهج البحث** فكان باعتماد التحليل الاحصائي للقيم الممكنة المعتمدة بواسطة برنامج Microsoft Office Excel 2007 لستة مشاريع منتخبة تابعة لنوعين من العنصر هما (العمارة التقليدية والعمارة الراديكالية) ومطابقة النتائج عبر الاستبيان لمشروعين ضمن عينة بحثية من عشرة مستبنيين على مستوى النخبة.

تم تحديد اهم المفردات واستخراج المفردات الخاصة بالاطار النظري واجراء الدراسة العملية في ستة مشاريع ، ثلاثة منها تقليدية تمثلت بمشاريع (المتحف الوطني البريطاني، متحف اللوفر في باريس، المتحف العراقي في بغداد) والثلاثة الاخرى راديكالية تمثلت بمشاريع (متحف الفن الحديث "ماكسي" في روما، متحف الكونهايم في بلوا، متحف ملواوكي للفنون) وصولا الى تحليل النتائج والاستنتاجات، اذ تم التوصل الى انموذج نظري لاداء النتاجات التقليدية والراديكالية تبعا لمفردات التكوين الشكلي وصولا الى الانموذج النظري النهائي لمفاهيم البحث ، واخيرا توصل البحث الى بعض التوصيات والافاق البحثية المستقبلية.

كلمات مفتاحية:

الابعاد، الاداء، فن الاداء، علم الاداء، اداء التكوين لشكلي، العمارة التقليدية، العمارة الراديكالية.